السلطان فمهما كان طالب العلم اورع كان
علمه انفع والتعلم له ايسر وفوائده اكثر
ومن الورع ان يحترز عن الشبع وكثرة النوم وكثرة
الكلام فيما لا ينفع وان يحترز عن اكل طعام
السوق ان امكن لان طعام السوق اقرب
الى النجاسة والخباثة وابعد عن ذكر الله تعالى
واقرب الى الغفلة ولان ابصار الفقراء تقع عليه
ولا يقدرون على الشراء فيأذون بذلك فيذهب
بركته وحكي ان الشيخ الامام الجليل محمد بن الفضل

رح كان في حال تعلمه لا يأكل من طعام السوق
وكان ابوه يمسك في الرساتيق في قرية يقال
لها كاه مزرعة بخارى ويرسل له طعاما ويجيء
به ويدخله اليه يوم الجمعة فرأى في بيت ابنه
خبز السوق يوما فلم يكلمه ساخطا عليه
فاعتذر ابنه فقال ما اشتريته انا ولم ارض
به ولكنه احضره شريكي فقال ابوه لو كنت
تحتاط وتورع لم يجئ شريكك بذلك وهكذا
كانوا يتورعون فلذلك وفقوا العلم والنشر